

شرح نظم عمود النسب | | 49 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعنا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع والتسعين - 00:00:05

من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قوله وعدد له ابن اخته عبدالمسيح الكاهن الذي له عمر فسيح ايوا اعدد لغسان ابن اخت الكاهن المتقدم. الكاهن المتقدم هو سطيح. وابن اخته هو - 00:00:15

وعبد المسيح ابن عمرو ابن قيس ابن حيان. الذي له عمر فسيح اي طويل. واذا تاء سيف الاله وارهقت جيوشه الجزيرة وجد سم ساعة في يده فشرب فشرب السم. ولما يوده - 00:00:35

آا اشار هنا الى قصة يروها اهل التاريخ ان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه لما غزا العراق في خلافة وتحصن اهل الحيرة منه جاءه عبدالمسيح هذا وفي يده قارورة سم فقال ما هذا؟ قال سم ساعة قال - 00:00:55

قال وما تصنع به؟ قال ان وجدت عندك ما احب لقوم آآ قبلته والا شربت هذا السم. فاخذه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وسمى الله تعالى وشربه. فغشيه عرق ثم سري عنه. فرجع عبد المسيح الى قومه - 00:01:15

فقال لهم جئتمكم من عند رجل شرب سم ساعة ولم يضره. فأعطوه ما سألكم واخرجوه من ارضكم. فصالحوه على ثمانين آآ الف درهم. فكانت اول مال ورد على ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. واذا تاء سيف الاله يعني خالد بن الوليد الحيرة - 00:01:35

وارهقت جيوشه الجزيرة وجد سم ساعة في يده اي في يد هذا الكاهن فشرب السم ولما يوده لم يهلكه وبنته كرامة استوهبها شويل من طه واذ وهبها بعد له خالد افتدت بما غاض به للقلة العرممة - 00:01:55

اعلن عبدالمسيح هذا له بنت يقال لها كرامة. يزني السحابة. استوهبها شاول ابن اوس الطائي من طه من النبي صلى الله عليه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لمرجعه من تبوك انه اوري الحيرة الحيرة وانها ستفتح - 00:02:15

فقال شويل بن اوس الطائي اسألك يا رسول الله كرامة بنت عبدالمسيح فقال هي لك ان فتحت فلما اراد خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه ان يصلحهم جاءه شويل وقص عليه الخبر وشهد له بعض الصحابة بذلك - 00:02:35

فاشترط عليهم خالد ان يسلموا اليه كرامة. فشق ذلك عليهم. فقالت هونوا عليكم هذا رجل احمق. رأي في شبابي وسأفتدي منه. فلما سلمت له قالت ما تصنع بعجوز فادني. فقال الا على حكمي - 00:02:55

كي لا افاديكي الا اذا حكمت انا فقالت فقالت له اه وما حكمك قال فاستكثرت ذلك لتخدعه. فأبى الا الألف. فجاءته بها فسففه اصحابه على انه رضي بثمان يسير. فقال ما كنت احسب عددا فوق - 00:03:15

ارى ان فوق وبنته كرامة استوهبها شويل من طه واذ وهبها بعد له خالد من اشتدت بما غاض به للقلة العرممة اي بما اغضب العرممة اي الجيش لقلة. مارية غلاء القرطي والجذع ذو المذهل حين يعطي. يعني ان من بني غسان آآ شخصان ضرب بهما المثل وهما - 00:03:45

مارية اي من غسانة مارية بنت ارقم بن ثعلبة وهي ام الحارث الاعرج ابن الحارث الاكبر من ملوك الغساسنة وكان لها فيهما جوهر قوم باربعين الف دينار. ف ضرب المثل بغلائهما فليل خذه ولو بقرطي ماري. هذا مثل. خذ - 00:04:15

هو لوبي قرطيم ريال. المثل الثاني الجذع. اي من غسان ايضا جذع بن سنان. وجرى به المثل فيقال خذ من جذع ما اعطاك. واصل المثل ان قومه كانوا يؤدون خراج دينار دينارين عن كل رجل منهم - 00:04:35

لحي من قضاة او من غسان. فجاءه عامل الخراج فلم يجد عنده الدينارين. ودفع حاله جذع هذا السيف رهنا. فقال ادخله في حير امك. فلما قال له تلك الكلمة قتله - [00:04:55](#)

وامتنع قومه بعد ذلك عن الخراج وضرب به المثل فيقال خذ من جذع ما اعطاك نسب الانصار اوس وخزرج هم الانصار وقيلة امهما واختاروا ان لحي ابن والدهما حارثة ابن المبتنة - [00:05:15](#)

في مجدهما ثعلبة العنقاء عن موسيقية عن منذر ماء السماء الازكياء. الانصار هم الاسود والخزرج وقيلة بن الارقم قايلة امهما. قيلة هي بنت الارقم بن عمرو بن شفنة. وهي ام الاوس والخزرج. واختاروا - [00:05:35](#)

وان لو حيا ابن والدهما يعني ان المؤرخين اختاروا ان لحي آآ هو ابن ربيعة ابن حارثة فهو ابن والدهما واخو الانصار اه ايضا كذلك. وهذا على خلاف ما تقدم من ان خزاعة عدنانية - [00:05:55](#)

والدهم والد الاسرة الخزرج هو حارثة ابن المبتلي مجدهما ثعلبة. حارثة ابن ثعلبة الذي يلقب العنقاء ابني موزي كيا ابن المنذر ابن ماء السماء. فحارثته ووالد الاوس والخزرج. وقد ورث - [00:06:15](#)

سألت عن ابائه وهو حارثة ابن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن المنذر الذي يلقب ماء السماء. ويقال في المنذر ايضا هذا عامر ابن حادثة الغطريف بنمري القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن الشداخ بن الازد. وذكر المؤلف ان المؤرخين - [00:06:35](#)

ان لحي وهو جد خزاعة آآ هو لحي واسمه ربيعة بن حارثة انه اخو الاوس والخزرج والانصار اسم اسلامي سماهم الله سبحانه وتعالى به والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. فهو اسم اسلامي سمو به - [00:06:55](#)

في في الاسلام والا فهم في الاوس فهم في الاصل الاوس والخزرج. ونزلوا على يهود يذري اذ هربوا من سيل سد يعني انهم حين هربوا من سيل سد مأرب في اليمن حين جاء سيل العرب نزلوا على يهود المدينة. كانت حينئذ تسمى يثرب - [00:07:15](#)

بامر عمران ابن ماء السماء الذي تقدم انه جد المهالبة وانه من كهان اهل اليمن. وامر الكاهنة زوجة طريفة المائلة الكاذبة. وكانت سجعت لهم بنزول المدينة فنزلوها في فم شق وسطيح تفلت فخلفها في الذي تقولت. يعني انها احتفلت في فم شك ابن صعب بن يشكر - [00:07:35](#)

كانت له عين واحدة ويد واحدة وكان كاهنا مشهورا. وذلك يسمى شك. واستطيع ذكره فخلفا بالكهانة التي تقولت يروى ان طريفة وهي زوج عمران بن ماء السماء جئت بشك وسطيح فتفلت في فمويهما. واخبرت انهما يخلفانها في الكهانة. هديهم - [00:08:05](#)

الى القيطون قيل يهود قبل زوج الهوني الهوني ومالك اخو ابنة العجلاني انقذهم من ذلك الهوانم هديهم اي المرأة منهم تهدي الى القيطوني قيل يهود. فسرهما القيطون بانه قيل اي ملك اليهود - [00:08:35](#)

يعني ان اليهود اذلوا ابناء قبيل تاء انهم اشترطوا عليهم ان لا تهدي امرأة لزوجها حتى تدخل على الملك فيفتضها ملك اليهود فكان اليهود اذلوا الاوس والخزرج. ومالك اخو ابنة العجلانية انقذهم من ذلك لهوان - [00:08:55](#)

انقذهم من ذلك ما لك اخو ابنة العجلان. وهو من الخزرج. كان كان في ناد من قومه خرجت عليهم اخته وهي فضل اي في ثياب المهنة في ثياب خفيفة. فنظر اليها اهل المجلس وشق ذلك على مالك - [00:09:15](#)

فقام اليها يلومها قالت ما يفعل بي غدا اعظم اهدى الى غير زوجي. فقال انا اكفيك ذلك. فتنكر في زي النساء ودخل معها على الملك وكانت كل فتاة تهدي الى الملك اولا من اليهود. فتنكر في زي النسائي وخبا معه السيف ودخل معها على - [00:09:35](#)

ملكي حتى قتل الملك ثم هرب الى الغساسنة في الشام فذكر لهم هو ان اخوتهم آآ في المدينة فامدوه بجيش فواطئ بذلك الجيش يهود المدينة. وقتل كبراءهم واذل سائرهم وصارت السيادة للانصار - [00:10:02](#)

وملك في المدينة اصبح الملك لهم حتى اضطرت اليهود الى ان تكون حلفاء للانصار. فحالفت بنو قريظة آآ الاوس من الانصار. وحالف سائر اليهود الخزرج هذا معنى قوله هديهم اي الزوجة منهم تهدي الى القيطون ملك اليهود قيل يهود قبل - [00:10:23](#)

زوجي الهوني اي قبل زوجي الذل الذي يرضى بهذا الامر. ومالك اخو ابنة العجلاني انقذهم من ذلك الهوى اخواني ونختصر على هالقدر سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:10:52](#)